

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والآداب العربي

الأستاذة: نسيم بوعصيدة

الثانية ليسانس \ تخصص دراسات لغوية

مدخل إلى الآداب العالمية

المحاضرات (الرابعة والخامسة والسادسة)

الأدب الإفريقي بين القديم والحديث: (إفريقيا السوداء)

الأدب الإفريقي مجموعة من الوحدات المرتبطة تعني في الحقيقة المجموع الكلي للآداب القومية والعرقية في إفريقيا.

ويبدو أن أدب إفريقيا التقليدي أدب شفهي ولكن منذ أن بدأ الإفريقيون في الاتصال بالثقافتين العربية والغربية أنتجوا أعمالاً أدبية مكتوبة .

وأدب إفريقيا له العديد من الخصائص منها

الارتباط العميق الوثيق بقضايا القارة واستنكار السيطرة الاستعمارية إذ بات الأدب وثيقة اجتماعية هامة
_ اعتماد الأسلوب الواضح خاصة فيما يكتب بالانجليزية والبرتغالية.

_ التلقائية في التعبير

_ تغليب الذات على الموضوع حتى لتبدو الأعمال الأدبية كتجارب ذاتية للكاتب.

أولا الشعر:

ظهرت أربعة أنماط من الشعر وهي بترايب ظهورها :

1 النمط الفلكلوري:

مجهول المؤلف يتداول مشافهة لغته محلية غير مدونة لا يمكن تحديد بدايته ويشمل العديد من الأنواع :

في جنوب غرب نيجيريا (اليوروبا):

__شعر الأنساب

__المدائح(تشمل الآلهة .البشر. الحيوان. النبات).

__أغاني الصيد

__شعر الحفلات التنكرية

__شعر الرقى والتعاويذ

وكل نوع من هذه الأنواع له قواعده وشروطه .

عند الزولو في أقصى جنوب القارة :

__شعر المدائح

__شعر الحرب والقتال

والمدائح هنا تختص ببعض الشعراء في تأليفها واحتراف صنعتها فهم معروفون للجماعة وينسب المديح لهم ولكن يأتي على بعض المدائح وقت تنسى فيه الجماعة صاحبها وبذلك تنتقل من النمط الشعبي ذي المؤلف المحدد المعروف إلى الاستعمال الفلكلوري

1 النمط الشعبي :

معروف المؤلف الذي يتداول عن طريق الشفاه أو التدوين منسوباً لمؤلفه بلغة محلية وكذلك مدونة أو غير مدونة ولا يمكن تحديد بدايته